معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية الأعلام جامعة ذي قار

Obstacles to the application of e - learning in the Faculty of Information University of Dhi Qar

م. احمد حافظ إبراهيم/ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات/جامعة واسط

م. قادر عبد الحسين مدهوش/ كلية الآداب/ جامعة ذي قار

م.م. براء إسماعيل فرحان/ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات/جامعة واسط

المستخلص:

يهدف البحث إلى تطبيق النظام الالكتروني في التعليم الجامعي من خلال استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم. والتعرف على المعوقات الالكترونية والمهنية التي تواجه كلية الإعلام جامعة ذي قار في تطبيق التعليم الالكتروني. أهم نتائج البحث تواجه كلية الإعلام جامعة ذي قار مجموعة من المعوقات في تطبيق التعليم الالكتروني منها معوقات مادية والكترونية تتمثل بالأجهزة والأدوات والشبكات ومعوقات مالية وتنظيمية. توصيات البحث ضرورة توفير البنى التحتية المتمثلة بالإمكانيات المادية والبشرية من خلال توفير الأجهزة الالكترونية وضرورة وضع لوائح وتنظيمات للتعليم الالكتروني وتوفر نظام إدارة المقررات الالكترونية.

Abstract

The research aims to apply the electronic system in university education through the use and employment of modern technologies in education. And to identify the electronic and professional obstacles facing the Faculty of Information University of Dhi Qar in the application of e-learning. The main results of the research Facing the Faculty of Media University of Dhi Qar a set of obstacles in the application of e-learning, including physical and electronic obstacles are devices, tools and networks and financial and regulatory constraints. Research Recommendations The need to provide the infrastructure of material and human resources through the provision of electronic devices and the need to establish regulations and regulations for e-learning and the availability of electronic decision management system.

الكلمات المفتاحية :التعليم الالكتروني ، الجامعة، المعوقات

المقدمة :

التعليم الالكتروني هو تقديم محتوى تعليمي بالاعتماد على التقنيات الحديثة المتمثلة باستعمال الكومبيوتر بصورة متزامنة أو غير متزامنة. يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تعني بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاستفادة منها من خلال الاستفادة من شبكة الانترنت والمختبرات العلمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة الموجودة في الجامعات، فالتعليم الجامعي يحتاج إلى العديد من الطرق غير التقليدية لحل مشكلاته المزمنة، خاصة مشكلة قبول الطلاب، وتوفير فرص الالتحاق بالتعليم لأكبر عدد ممكن من الطلاب الراغبين في الحصول عليه ،حيث أصبح التعليم العالي أكثر اعتمادا على المعلومات الالكترونية والتعليم الالكتروني وهذا يتطلب أساليب جديدة في التدريس مثل المحاكاة والتدريب التفاعلي والصور المتحركة.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال الأتي:

١- التغلب على مشكلات التعليم التقليدي واعتماد الجودة في التعليم.

٢- استخدام وتوظيف التعليم الالكتروني في كلية الإعلام جامعة ذي قار ومواكبة التطورات العلمية الحديثة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤالين التاليين التالية:

١- ما التحديات التي تواجه التعليم العالي والجامعات في البيئة الالكترونية.

٢- ما المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني في كلية الإعلام جامعة ذي قار.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

١- تطبيق الجودة في التعليم من خلال استخدام التعليم الالكتروني.

٢- المعوقات التقنية والمهنية التي تواجه كلية الإعلام جامعة ذي قار في تطبيق التعليم الالكتروني.

٣- المعوقات المالية والتنظيمية التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني في كلية الإعلام جامعة ذي قار.

فرضية البحث:

ضعف أعداد وتطوير مهارة أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التقنيات الحديثة يؤثر على تطبيق التعليم الالكتروني بفاعلية.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث هو أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام جامعة ذي قار وقد تم اختيار جميع الاساتذه والبالغ عددهم (٤١) عضو هيئة تدريس لمعرفة معوقات تطبيق استخدام خدمة التعليم الالكتروني في الكلية.

الإطار النظري/ مفهوم التعليم الالكتروني

توجد الكثير من التعريفات للتعليم الالكتروني منها هو استخدام الوسائط الالكترونية والانترنت لتقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكومبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل الايجابي النشط سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة بهدف إتاحة عملية التعلم لكل متعلم ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية(١). كما انه أسلوب من أساليب التعليم لإيصال المعلومة للمتعلم ويتم من خلاله استعمال تقنيات المعلومات الحديثة المتمثلة في الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سوءاً كان عن بعد ام في الفصل الدراسي، إي استعمال التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة(٢).

متطلبات تفعيل واستخدام التعليم الإلكتروني :

هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مجال التعليم الإلكتروني، المتمثلة باستعمال الحاسب، والإنترنت والبرمجيات، وإعداد المقررات والاختبارات الإلكترونية، ومهارات التواصل والتفاعل، ومهارات التوجيه والإرشاد الأكاديمي للدارسين، والتعليم الإلكتروني كغيره من النظم التعليمية له متطلبات أساسية تتعلق بالبيئة التعليمية، من بني تحتية وموارد بشرية وبيئة ممكنة، ومتطلبات تقنية ومادية(٣). ومن أجل أن يؤدي التعليم الإلكتروني دوره بطريقة فعالة يمكن تنظيم مطالب التعليم الإلكتروني بربطها بالجوانب الرئيسية بالعملية التعليمية وهي الطالب المتعلم والمعلم والمنهج والبيئة التعليمية. وعليه يتضح إن أهم المتطلبات الأساسية هي(٤):

١- توفير البني التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات والعنصر البشري.

٢- تدريب (المعلم، المتعلم) على كيفية استعمال التقنية.

٣- تصميم وإنتاج البرامج التعليمية.

٤- توفير الملاكات الفنية من اجل متابعة وصيانة الأجهزة والشبكات المستخدمة لأغراض التعليم الالكتروني.

ولتنفيذ إستراتيجية تطبيق التعليم الالكتروني نحتاج إلى مجموعة متطلبات أهمها(٥):

١- منظومة متكاملة لإدارة المؤسسة التعليمية (أساتذة وطلبة)

٢- منظومة عرض المناهج والمقررات بالأسلوب الأوتوماتيكي المرن السريع.

٣- منظومة مصادر التعليم والمكتبات الالكترونية.

٤- منظومة التدريس التفاعلي المدمج.

منظومة التدريس المحمول واستخدام سبورات التعليم الالكتروني التفاعلية من الجيل الثاني.

٥- منظومة إدارة الامتحانات والتقييم المباشر والمرتبطة مباشرة بالسجلات الأكاديمية للطلبة.

٦- منظومة الأنشطة والفعاليات والتدريبات الا صفية.

منظومة التدريس الالكتروني باستخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية.

أنواع التعليم الالكتروني :-

التعليم العالي في العراق بحاجة ماسة إلى العديد من الطرق غير التقليدية لحل مشكلاته وخاصة مشكلات قبول الطلاب ، وتوفير فرص الالتحاق بالتعليم العالي لأكبر عدد ممكن من الراغبين في الحصول عليه .وعند البحث عن بدائل يؤخذ بنظر الاعتبار الطلاب وحالتهم المادية والاقتصادية إلى جانب العوامل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية للبلد، بحيث يتم توفير التعليم العالي بأقل تكلفة من خلال إتباع أنماط جديدة مثل التعليم الالكتروني.

حيث أصبح التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر شيئا أساسيا ، حيث ان إضافته أكسبت نظام التعليم أهمية إستراتيجية في مجتمعاتنا خصوصاً في الجامعات على صعيدين(٦):

المؤسسة التعليمية: تغيير بعض أنماط التعليم التقليدي الى مزيد من الاستعانة بتكنولوجيا التعليم المتاحة.

الطلبة: تسهيل عملية التعليم(متابعة، اتصال ، تفاعل ،....الخ). حيث لا يمكن إن نتصور جامعة مستقبلية دون تعليم الكتروني. ويعتمد توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات على طبيعة الإمكانات المادية والبشرية والبنية التحتية ومهارات أعضاء هيئة التدريس وطبيعة المجتمع والمشكلات التي تواجه النظام التعليمي وعلى ضوء ذلك يمكن تبني اي نوع من أنواع التعليم الالكتروني الآتية:

١- **التعليم المساند:** يستخدم لمساندة ودعم عملية التعليم التقليدية باستخدام تقنيات وأدوات الويب الالكترونية في عملية توفير بعض المحتويات وإمكانية الاتصال ، وهذا النوع قد لا يؤثر على سير عمل المحاضرات التقليدية ، ويقد يخفض عددها بما لا يزيد ٢٤%.

٢- **التعليم المباشر :** هنا يتلقى الطالب تعليمه الكامل عبر الشبكة ويمكن ان توفر بعض الجامعات لقاءات تقليدية مثل اشتراط تقديم الامتحانات في مختبراتها ولكن هذه اللقاءات لا تزيد عن ٢٥% من المحاضرات.

٣- **التعليم المدمج:** وفي هذا النوع يتم دمج التعليم الالكتروني المباشر مع التعليم التقليدي ، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات عبر الويب وهذا النوع يمكن ان يخفض من عدد المحاضرات التقليدية.

وعليه لابد من إعداد خطة إستراتيجية تكون مرحلية لإنجاح عملية دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي وهناك عدة نقاط مقترحة من المهم دراستها وتوظيفها ضمن تلك الخطة قبل الشروع بإدخال التعليم الالكتروني في الجامعات منها(٧):

١- تحديد الرؤية (الهدف العام من مشروع التعليم الالكتروني).

٢- تحديد الأهداف التي ترغب الجامعة بتحقيقها من هذا المشروع.

٣- دراسة إمكانيات الجامعات الحالية فيما يخص متطلبات التعليم الالكتروني.

٤- تحديد التكنولوجيا المطلوبة من حيث:

- نوع التعليم الالكتروني الذي سوف تتبناه الجامعات
- أسلوب التعليم الالكتروني الذي سيتم اعتماده
- نوع البرمجية (شراء منصة تجارية، منصة مفتوحة المصدر ، برمجة منصة خاصة)

٥- تحديد الأمور المتعلقة بمحتويات المساقات من حيث:

- مصدر المحتويات او تطويرها في الجامعة
- شروط أولوية المساقات التي سيتم تطويرها وعددها.
- شروط الفريق المشرف على التأليف والتطوير .
- خطوات وإجراءات تطوير المساقات .
- تحديد طريقة تقييم المساقات.

٦- تحديد الأمور المتعلقة بالإجراءات الإدارية وإجراءات الدعم الفني.

٧- ميزانية تقديرية تشمل المصاريف المباشرة ، وغير المباشرة إضافة إلى تحديد التخفيضات المتوقعة .

٨- الخطوات اللازمة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

٩- جدول بالخطوات المطلوب عملها خلال ألمدة المحددة .

إما الدوافع التي أدت إلى استخدام التعليم الالكتروني في التعليم فهي متعددة أهمها (٨):

١- التطورات العلمية الحديثة: يعد التقدم التكنولوجي احد الاتجاهات المؤثرة على التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة فالبني التحتية في نمو مستمر وكذلك الاتصالات الشبكية فائقة السرعة في توسع مستمر.

٢- زيادة الطلب على التعليم: اذ يزداد سكان العالم يوماً بعد أخر ومن ثم تزداد نسبة الإقبال على التعليم ولا يمكن للمدارس التقليدية إن تستوعب هذه الإعداد الكبيرة .

٣- تغير سوق العمل الأمر الذي يتطلب إفراد على مستوى عال من المهارات الفنية والعلمية.

٤- الاعتماد المتنامي على الشبكات وظهور مفهوم المؤسسات الافتراضية.

٥- التنامي المستمر للمعرفة والتكنولوجيا.

بينما يعد عدم التخطيط الجيد، وغياب الرؤية الواضحة من اكبر أسباب الفشل لأي مشروع، والتعليم الالكتروني ليس بمعزل عن ذلك فهناك أخطاء يجب الحذر من الوقوع فيها إثناء عملية التطبيق. ومن ابرز هذه الأخطاء ما يلي(٩):

١- اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الالكتروني من الإدارة العليا دون مشاركة جميع المعنيين به ومن سيشرفون عليه في اتخاذه .

٢- اتخاذ القرار دون تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورة استخدامه لتطوير التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية .

٣- عدم وضع خطة واضحة ومفصلة تشتمل على تعريف المشروع وأهدافه ووسائل تنفيذه ومراحل تطبيقه والميزانية اللازمة لكل مرحلة ، وتكوين اللجان التي تتولى التنفيذ والمتابعة.

٤- تركيز الأهداف عند صياغتها على المردود المادي أو الشكلي للتعليم الالكتروني.

٥- الاعتقاد بان التعليم الالكتروني يشمل كافة الممارسات الصفية ، وبالتالي تطبيقه عليها جملتاِ وتفصيلاً، وهذا غير صحيح ، فان هناك ممارسات صفية يفضل فيها استخدام الطرق التقليدية فهي أكثر فاعلية ومردوداً، وباختصار فان الطريقة التي تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى تحقيق الهدف بشكل أفضل وأسهل وأسرع هي الطريقة إلي يجب إتباعها سواء كانت تقليدية أو الكترونية.

٦- التوسع في إدخال تقنيات إضافية دون التأكد من استخدام التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب.

٧- عدم إجراء الدراسات التقويمية من فترة إلى أخرى للتأكد من مدى تحق الأهداف.

التعليم العالي والجامعات في البيئة الالكترونية: التحديات

أن التحديات التي تواجه الجامعات في العصر الحالي تتمثل في المنافسة على الطلاب بين الجامعات المختلفة وذلك لاختلاف مستويات الجامعات، و حاجة الجامعات إلى التمويل الخارجي لكل المهام التي تقوم بها، بالإضافة إلى التوقعات بأن تساهم الجامعات في عملية الابتكار على المستوى المحلى والإقليمي والدولي. و في هذا السياق يشير برنهايم وشوى إلى أن التعليم العالي يواجه الكثير من التحديات التي يجب أن تتم مواجهتها بالتغيير الجذري والتجديد، ويلخصان هذه التحديات في الآتي(١٠):

- ازدياد عدد الطلاب المسجلين في التعليم العالي وتأثير ذلك على نوعية التعليم
- ارتباط التعليم العالي باحتياجات المجتمع وسوق العمل
- التوازن بين الوظائف الأساسية للجامعة وهى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع
- إصلاح إدارات الجامعات حتى تتمكن من القيام بوظائفها الأساسية
- احتواء تقانة المعلومات والاتصالات وما يتبعها من تعليم الكتروني وافتراضي

ولمواجهة هذه التحديات لابد من توفير أهم المتطلبات للنهوض بواقعها وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتتلخص في الأتي:

١- تقديم برامج أكاديمية تخصصية مرنة تلبى احتياجات العاملين في مختلف المهن وتطور أدائهم بصفة مستمرة.

٢- إعداد خريجين مؤهلين عالميا وذلك بأن تركز أساليب وأدوات التقويم على ما يستطيع المتعلم القيام به في نهاية عملية التعلم وليس ما هو قادر على حفظه وترديده.

٣- الأخذ بآليات محددة لضمان الجودة من أجل تقديم خدمات تعلم عالية المستوى بحيث يستطيع خريجوها المنافسة في السوق العالمية.

٤- التطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات في التعليم والتعلم وفي إدارتهما وكذلك ربط مجتمعات التعلم ببعضها. حيث أن لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات أهمية ومزايا عديدة في التعليم منها(١١):

١- الارتقاء بنوعية العملية التعليمة بتدريب المتعلمين على إعمال العقل والفكر في إثناء التعليم وحثهم على الاستكشاف والاستقراء والاستدلال مما يصقل معارفهم وخبراتهم.

٢- تدعيم العمل التربوي بتقديم أداة توضيح بين أيدي المعلم وتساعده في استنباط طرق تربوية جديدة تستخدم المستحدثات العلمية والتكنولوجية وتطويعها لتحسين المردود التربوي.

٣- أظهرت البحوث العالمية فعالية الحاسوب كونه احد التقنيات التعليمة للتعليم الالكتروني من خلال دوره في تحسين التعليم إذا أضيفت إلى التعليم التقليدي.

من خلال ما سبق يتضح لنا لتنفيذ إستراتيجية التعليم الالكتروني لابد من توفر بيئة تعليمية داعمة بدءاً بالوعي الكامل بأهمية التعليم الالكتروني في عصر التكنولوجيا وتجهيز البيئة المناسبة وإرساء قواعد التعليم في المؤسسات التعليمية ، لذلك يحتاج التعليم الالكتروني إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر سواء بطريقة متزامنة في قاعات الدراسة أو غير متزامنة وعن بعد معتمدة على التعلم الذاتي والتفاعل بين

المتعلم والمعلم وضرورة توافر الأجهزة وملحقاتها المتنوعة وتوفر البرمجيات ووسائل الاتصال اللازمة . لذلك يمكن تقسيم بيئات التعليم الالكتروني إلى :

١- البيئة الواقعية : وهي عبارة عن أماكن للدراسة موجودة في الواقع ، مكونه من فصول وقاعات دراسية ومزودة بتجهيزات خاصة بالتعليم الالكتروني من أجهزة حاسوب وبرمجيات واتصالات.

٢- البيئة الافتراضية: تحاكي البيئة التعليمية التقليدية من حيث المكونات والوظائف ، وتتميز بسهولة استخدامها وسهولة الدخول إليها وتوجد هذه البيئة على مواقع متعددة على شبكة الانترنت.

الدراسة الميدانية :

استخدم الباحث المنهج الميداني باعتباره أنسب المناهج لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها- وذلك من خلال تجميع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات تتضمن مجموعة من الأسئلة تخص معوقات استخدام التعليم الالكتروني في كلية الإعلام جامعة ذي قار وقد حرص الباحث على توزيع الاستمارات باليد حيث تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس والإجابة عليها حسب وجهة نظرهم كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (١) المعوقات الالكترونية والمادية

ت	الفقرات	اتفق		اتفق الى حد ما		لا اتفق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	ضعف البنى التحتية المتمثلة بالأجهزة والشبكات	٢٥	٦٠%	١٦	٣٩%	٤	٩%
٢-	عدم توفر الانترنت في جميع مرافق الجامعة	١٧	٤١%	٢٠	٤٨%	٤	٩%
٣-	عدم توفر أدوات التعليم الالكتروني	١٦	٣٩%	٢١	٥١%		
٤-	عدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة	٢٨	٦٨%	١٣	٣١%		
٥-	عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة	١٥	٣٦%	١٦	٣٩%	١٠	٢٤%
٦-	عدم توفر المناهج الدراسية بشكل الكتروني	١٢	٢٩%	٢١	٥١%	٨	١٩%
٧-	الانقطاع المتكرر للكهرباء في الجامعة	٢٩	٧٠%	٨	١٩%	٤	٩%
٨-	عدم توفر حاسبات حديثة لدى أعضاء الهيئة التدريسية	٢٤	٥٨%	١٣	٣١%	٤	٩%
	المجمـــــــــــــوع	٤١					

يتضح من الجدول رقم (١) إن أعضاء هيئة التدريس اتفقوا على إن أهم المعوقات التقنية هي الانقطاع المتكرر للكهرباء في الجامعة وبنسبة ٧٠% وفي الترتيب الثاني جاءت عدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة وبنسبة ٦٨% وفي الترتيب الثالث ضعف البنى التحتية المتمثلة بالأجهزة والشبكات وبنسبة ٦٠% و عدم توفر حاسبات حديثة لدى أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة ٥٨% هذا فيما يخص المحور (اتفق). إما (اتفق إلى حد ما) فقد جاءت في الترتيب الأول من حيث المعوقات هي عدم توفر أدوات التعليم الالكتروني وعدم توفر المناهج الدراسية بشكل الكتروني وبنسبة ٥١% وعدم توفر الانترنت في جميع مرافق الجامعة وبنسبة ٤٨% و عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة وبنسبة ٣٨%. اما فقرة (لا اتفق) جاءت بالترتيب الأول عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة وبنسبة ٢٤%. وفيما يخص الفقرة

جدول رقم (٢) المعوقات المهنية والبشرية

ت	الفقرات	اتفق		اتفق إلى حد ما		لا اتفق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	لا توجد خبرة لدى الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة	٨	١٩%	٢٨	٦٨%	٥	١٢%
٢-	ضعف اللغة الانكليزية لدى أعضاء التدريسيين	٢٥	٦٠%	١٢	٢٩%	٤	٩%
٣-	تمسك اغلب التدريسيين في الطرق التقليدية في التدريس	٢٨	٦٨%	١٣	٣١%		
٥-	عدم وجود خطة واضحة ومكتوبة حول آليات توظيف وتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة	٣٢	٧٨%	٩	٢١%		
٦-	عدم وجود متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم	١٦	٣٩%	٢١	٥١%	٤	٩%
٧-	عدم القدرة على التعامل مع المقررات الالكترونية من قبل الأساتذة والطلبة	٢٩	٧٠%	١٢	٢٩%		
٨-	عدم وجود كادر متخصص لغرض صيانة الأجهزة	١٣		٢٨	٦٨%	٤	٩%
	المجموع	٤١					

(لا اتفق) فقد جاءت أراء العينة بنسبة ٢٤% **عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة**، و **عدم توفر المناهج الدراسية بشكل الكتروني** بنسبة ١٩%.

جدول رقم (٣) المعوقات المالية والتنظيمية

ت	الفقرات	اتفق		اتفق إلى حد ما		لا اتفق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	قلة الدعم المالي لهذا النوع من التعليم	٣٢	٧٨%	٥	١٢%	٤	٩%
٢-	عدم وجود حوافز ودعم مالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الالكتروني	٣٢	٧٨%	٩	٢٥%	٤	٩%
٣-	عدم وجود مختبرات علمية مجهزة وكافية	٢٩	٧٠%	١٢	٢٩%		
٤-	ضعف التمويل المالي للاشتراك في الانترنت على مستوى الجامعة	٢٥	٦٠%	٨	١٩%	٨	١٩%
٥-	عدم وجود رؤية وأهمية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني	٢١	٥١%	٢٠	٤٨%		
٦-	التكلفة المالية العالية لتوظيف التعليم الالكتروني في الكلية	١٦	٣٩%	٢١	٥١%	٤	٩%
٧-	ضعف الجودة التعليمية في الجامعة	٢٠	٤٨%	٢١	٥١%		
٨-	لا توجد برامج تدريبية حول استخدام التعليم الالكتروني	١٣	٣١%	٢٨	٦٨%		
	المجموع	٤١					

من معطيات الجدول رقم(٢) يتضح لنا ان اهم المعوقات المهنية حسب اراء اعضاء هيئة التدريس فيما يخص الفقرة (اتفق) هي عدم وجود خطة واضحة ومكتوبة حول آليات توظيف وتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة وبنسبة ٧٨% وفي الترتيب الثاني جاءت عدم القدرة على التعامل مع المقررات الالكترونية من قبل الأساتذة والطلبة وبنسبة ٧٠% ، اما تمسك اغلب التدريسيين في الطرق التقليدية في التدريس فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٦٨% و ضعف اللغة الانكليزية لدى أعضاء التدريسيين بنسبة ٦٠% . وجاءت أراء أعضاء الهيئة التدريسية على الفقرة (اتفق إلى حد ما) بالترتيب الأول لا توجد خبرة لدى الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة و عدم وجود كادر متخصص لغرض صيانة الأجهزة بنسبة ٦٨% إما عدم وجود متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بنسبة ٥١% و تمسك اغلب التدريسيين في الطرق التقليدية في التدريس بنسبة ٣١% اما بقيت المعوقات جاءت بنسبة متقاربة .وفيما يخص الفقرة (لا اتفق) فقد جاءت أراء أعضاء الهيئة التدريسية بنسب متقاربة جدا حيث جاءت أعلى نسبة ١٢% بان لا توجد خبرة لدى الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة.

يتضح من معطيات الجدول رقم (٣) إن أهم المعوقات المالية والتنظيمية التي اتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعلام جامعة ذي قار هي قلة الدعم المالي لهذا النوع من التعليم وعدم وجود حوافز ودعم مالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الالكتروني حيث جاءت بنسبة ٧٨% إما عدم وجود مختبرات علمية مجهزة وكافية جاءت بنسبة ٧٠% في الترتيب الثاني ، وجاءت ضعف التمويل المالي للاشتراك في الانترنت على مستوى الجامعة بنسبة ٦٠% وعدم وجود رؤية وأهمية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني بنسبة ٥١% وضعف الجودة التعليمية في الجامعة بنسبة ٤٨%. اما بخصوص

(اتفق إلى حد ما) جاءت أراء أعضاء الهيئة التدريسية على إن عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التعليم الالكتروني وبنسبة ٦٨% تعد احد المعوقات المهمة إلى حد ما في تطبيق استخدام التعليم الالكتروني والتكلفة المالية العالية لتوظيف التعليم الالكتروني في الكلية و ضعف الجودة التعليمية في الجامعة جاءت بنسبة ٥١% وعدم وجود رؤية وأهمية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني بنسبة ٤٨% .

النتائج والتوصيات :

تواجه الجامعات في العصر الحالي العديد من التحديات تتمثل في المنافسة على الطلاب بين الجامعات المختلفة وذلك لاختلاف مستويات الجامعات وحاجة الجامعات إلى التمويل الخارجي لكل المهام التي تقوم بها. أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

أولاً: المعوقات الالكترونية والتقنية:

١- أهم المعوقات التقنية التي تواجه كلية الإعلام في تطبيق التعليم الالكتروني التي اتفق عليها أعضاء الهيئة التدريسية هي الانقطاع المتكرر للكهرباء في الجامعة وبنسبة ٧٠% وعدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة وبنسبة ٦٨% وضعف البنى التحتية المتمثلة بالأجهزة والشبكات وبنسبة ٦٠%

٢- إما المحور(اتفق إلى حد ما) ضمن المعوقات التقنية التي واجهة كلية الإعلام جامعة ذي قار هي عدم توفر أدوات التعليم الالكتروني وعدم توفر المناهج الدراسية بشكل الكتروني وبنسبة ٥١% وعدم توفر الانترنت في جميع مرافق الجامعة وبنسبة ٤٨% و عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة وبنسبة ٣٨%.

٣- اما فقرة (لا اتفق) فكانت عدم وجود قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة وبنسبة ٢٤%..

ثانياً: المعوقات البشرية والمهنية:

١- أهم المعوقات المهنية والبشرية حسب أراء أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الفقرة (اتفق) هي عدم وجود خطة واضحة ومكتوبة حول آليات توظيف وتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة وبنسبة ٧٨% وجاءت عدم القدرة على التعامل مع المقررات الالكترونية من قبل الأساتذة والطلبة وبنسبة ٧٠% ، إما تمسك اغلب التدريسيين في الطرق التقليدية في التدريس فجاءت بنسبة ٦٨% و ضعف اللغة الانكليزية لدى أعضاء التدريسيين بنسبة ٦٠%

٢- جاءت أراء أعضاء الهيئة التدريسية على الفقرة (اتفق الى حد ما) لا توجد خبرة لدى الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة وعدم وجود كادر متخصص لغرض صيانة الأجهزة بنسبة ٦٨% إما عدم وجود متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بنسبة ٥١% و تمسك اغلب التدريسيين في الطرق التقليدية في التدريس بنسبة ٣١%

٣- وفيما يخص الفقرة (لا اتفق) النسب متقاربة جدا حيث جاءت أعلى نسبة ١٢% بان لا توجد خبرة لدى الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة.

ثالثاً: المعوقات المالية والتنظيمية :

١- أهم المعوقات المالية والتنظيمية التي اتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الأعلام جامعة ذي قار هي قلة الدعم المالي لهذا النوع من التعليم وعدم وجود حوافز ودعم مالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الالكتروني حيث جاءت بنسبة ٧٨% إما عدم وجود مختبرات علمية مجهزة وكافية جاءت بنسبة

٧٠%. وضعف التمويل المالي للاشتراك في الانترنت على مستوى الجامعة بنسبة ٦٠% وعدم وجود رؤية وأهمية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني بنسبة ٥١%

٢- (اتفق إلى حد ما) جاءت أراء أعضاء الهيئة التدريسية على إن عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التعليم الالكتروني وبنسبة ٦٨% تعد احد المعوقات المهمة إلى حد ما في تطبيق استخدام التعليم الالكتروني والتكلفة المالية العالية لتوظيف التعليم الالكتروني في الكلية و ضعف الجودة التعليمية في الجامعة جاءت بنسبة ٥١%

توصيات البحث:

١- ضرورة توفير البنى التحتية المتمثلة بالإمكانيات المادية والبشرية من خلال توفير الأجهزة الالكترونية والشبكات وتوفير خدمة الانترنيت بكفاءة عالية على مستوى الجامعة .

٢- التأكيد على وضع خطط مدروسة من قبل مختصين في مجال تكنولوجيا التعليم لغرض الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني.

٣ - هناك متطلبات يجب توافرها لنجاح تطبيق التعليم الالكتروني هي وضع لوائح وتنظيمات للتعليم الالكتروني وتوفر نظام إدارة المقررات الالكترونية.

٤- ضرورة السعي الى تطبيق الجودة في نظام التعليم الالكتروني مما يؤدي إلى رفع مستوى وفعالية الأداء وخفض تكلفة العملية التعليمية.

٥- التدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير مهاراتهم في كيفية استخدام أجهزة وأدوات التعليم الالكتروني.

هوامش ومصـــــادر البحث:

١- علي السيد علي. تقويم التعليم الالكتروني بمدارس التعليم العام.- جامعة الإسكندرية: كلية التربية: رسالة ماجستير، ٢٠١١.ص١١

٢- الغريب ، زاهر إسماعيل . التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة.- القاهرة : عالم بالكتب ، ٢٠٠٩. ص ٥٥

٣- عبد العزيز طلبة. التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. المكتبة المصرية، ٢٠١٠.ص ٢٣

٤- سامية عبد الله أحمد. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المفتوحة في السودان على ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني.-جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية. رسالة ماجستير ، ٢٠١٢.ص١١٠

٥- طلال ناظم الزهيري، فاضل عبد علي خرميط. التخطيط لإجراءات التحول للتعليم الالكتروني في جامعة واسط. مجلة واسط للعلوم الإنسانية. - مج ١٢، ع، ٣٥، ٢٠١٦.ص٢٢

٦- احمد حافظ إبراهيم .متطلبات تفعيل استعمال التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية .-ع ٣٤. مج ١٢، ٢٠١٦ص١٦

٧- مهدي حطاب. التعليم الالكتروني رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. – مؤتمر التعليم الالكتروني الأول: جامعة واسط، ٢٠٠٨. ص٣٥

٨- إبراهيم عبد الله حسين . واقع استخدام التعليم الالكتروني في كلية التربية والألسن جامعة عمران بالجمهورية اليمنية .- جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية : رسالة ماجستير ، ٢٠١٢ ص ٤١

٩- حسام نجم عبود. عمار فالح مهدي. مستقبل التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية. _ مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم.-ع ٢٥، ٢٠٠٩. ص١٥٢

١٠- عبد الرحمن عمر حسن. دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة : جامعة الخرطوم نموذجاً.- Cybrarians Journal .- ع ٤٣، ٢٠١٦ . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com

١١- نسرين جواد شرقي. دور المعلم الفعال في تطوير المناهج الدراسية باستخدام التقنيات التربوية .- مجلة كلية التربية للبنات .- مج ٢٥ ، ع ٢، ٢٠١٤ . ص ٤٣٢